تفسير البيضاوي

2 - { هو الذي بعث في الأميين } أي في العرب لأن أكثرهم لا يكتبون ولا يقرؤون { رسولا منهم } من جملتهم أميا مثلهم { يتلو عليهم آياته } من كونه أميا مثلهم لم يعهد منه قراءة ولا تعلم { ويزكيهم } من خبائث العقائد والأعمال { ويعلمهم الكتاب والحكمة } القرآن والشريعة أو معالم الدين من المنقول والمعقول ولو لم يكن له سواه معجزة لكفاه { وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين } من الشرك وخبث الجاهلية وهو بيان لشدة احتياجهم إلى نبي يرشدهم وإزاحة لما يتوهم أن الرسول تعلم ذلك من معلم و { إن } هي المخففة واللام تدل عليها